mroftalp htehaB ni knil muideM

خطر الإختلاط على المجتمعات | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا اه ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - 00:00:30

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم فمن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدقاء الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله - 00:00:50

الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي كما تعودنا دائما ان يكون المنطلق الاساسي في تحديد الخطبة وعنوان الخطبة هي هذه المشكلات والازمات - 00:01:20

التي تمر بنا فما من ازمة تمر بنا او مشكلة تمر بنا الا ونحاول بقدر المستطاع ان نقف معها لنوضح كمنهج الاسلام فيها ونوضح للناس ما قاله الله عز وجل في هذه المشكلة وكيف ان هذه الشريعة جاءت - 00:01:40

لحل المشكلات قبل ان توجد المشكلات اصلا قبل ان ابدأ هذه الخطبة جاءني اتصال وانا في الطريق الى المسجد. من شاب احسبه على خير وعلى دين. له زوجة كما تحدث هو عنها. نحسبها على خير ويحسبها على دين - 00:02:00

تهتم بالدروس الشرعية وتهتم بحفظ القرآن وغير ذلك. حدثني هذه المكالمة باكيا انه قد حدث خلاف بينه وبين امرأته انتهى هذا الخلاف الى الطلاق. فسألته عن سبب المشكلة ما استطاع ان يتكلم معي كلمة واحدة. ثم بعد ذلك لما تمالك اعصابه اخبرني بان - 00:02:25

زوجته تعرفت على شاب على موقع من مواقع التواصل الاجتماعي للاسف للاسف احبته ولم عندها من دين طلبت من زوجها الطلاق لتتزوج بهذا الشيطان الذي تعرفت عليه هذه المشكلة وامثالها في المجتمع كثير الا ما رحم الله سبحانه وتعالى. هذه المشكلة التي بدأت - 00:02:57

في الظهور على ارض الواقع. حتى انه لا يكاد الانسان منا يمر عليه يوم الا ويسمع عن كارثة من هذه الكوارث؟ بيوت تهدم. بيوت تهدم. وعفة تقتل. بسبب الاختلاط سواء كان الاختلاط في الجامعات او في الدروس الخصوصية او في اماكن العمل. او الاختلاط بصورته الجديدة - 00:03:27

على وسائل التواصل الحديثة الان على الانترنت. على الفيس على الواتس وغيرها. اصبح هذا الامر لسهولته اصبح هذا الامر منتشر بين الناس. كما ذكرت لكم والله كم من بيوت تهدم بسبب هذا الاصل - 00:03:57

امس بعد صلاة العشاء حدثني احد ابنائنا عن المشكلات النفسية الكبيرة التي تمر به بسبب ايضا هذه المسائل المختلطة داخل البيت. هذا الشاب يعالج الان نفسيا. لما فيه من خير - 00:04:18

وازع ديني يدفعوا دفعا عن هذه المفاسد. وللاسف للواقع السيء الذي وقع فيه هذا الانسان. او هذا الشاب بعد درس الاربعاء الماضي

ونحن نتكلم عن خطورة المظالم المتعلقة بالعرض والمتعلقة بالمال والمتعلقة - 00:04:38
بالدم جاءني كم من الاسئلة في المسائل المتعلقة بالتطاول على الاعراض؟ والله جعل الانسان لا يكاد يعرف اعمل للنوم في هذه الليلة. بسبب هذه المشكلات. فينبغي علينا ان نضع هذه المشكلة تحت المنظومة - 00:04:58
الشرعي لنروة كيف ان الاسلام وضع لنا حلا لها قبل ان تقع اصلا؟ ولاننا في كثير من الاوقات نخالف وهدي الاسلام ومنهج الاسلام تظهر المشكلات على الواقع. تظهر المشكلات على الواقع. بيت كامل الان انهدم - 00:05:18
وكامل الان انهدمت. اولاد انا اعلم يقينا كيف سيربى هؤلاء. اعلم يقينا كيف سيرى هؤلاء في في هذه الظروف التي ابتعد فيها الاب عن الام. نسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:05:38
احفظوا بيوتنا وان يحفظ اولادنا وبناتنا فطر الله سبحانه وتعالى في قلب كل رجل ميلا الى المرأة وذلك لتستمر الحياة وجعل الله سبحانه وتعالى لهذا الميل علاقة شرعية سماها الله الزواج. فحث الله عليه - 00:05:58
وامر الله تبارك وتعالى الاباء بتيسير هذا الزواج. ليتم هذا الترابط بين قلب الولد وقلب البنت في علاقة شرعية مسموح بها شرعا وجعل الله سبحانه وتعالى هناك سياج امان. يحفظ قلب الولد ويحفظ قلب البنت - 00:06:24
كما انه في عرف الناس وعند اي عاقل ان اي مكان خطر لابد ان توضع حوله وحواجز كبيرة تمنع من الاقتراب منه. فاذا كانت هناك اماكن عسكرية خطرة. يوضع حول - 00:06:50
ولها السياج ويمنع من الاقتراب منها. وكما انه في اماكن وضع الوقود للسيارات. يمنع عن تاما من اشعال اي نوع من انواع النيران حفاظا على امن وامان هذا المكان. واذا ذهبنا الى - 00:07:13
اماكن البعيدة التي كانت فيها الحروب وزرعت فيها االغام. نجد انهم قد احاطوا هذه الاماكن بسياج وكتبوا ممنوع الاقتراب مكان متفجرات والغام علم الله سبحانه وتعالى ايضا خطر اختلاط الرجال بالنساء - 00:07:33
ايا كانت صورة هذا الاختلاط فوضع الله سبحانه وتعالى حدودا. قال ابن القيم رحمه الله ولقد العقلاء انه بتمكين النساء للرجال ان هذا الاختلاط هو اصل كل بلية وشر. هو اصل كل بلية - 00:07:53
قية وشر لاختلاط بين الرجال والنساء. اصل لكل بلية وشر. ومن قرأ التاريخ قديما ومن قرأ الواقع المعاصر علم يقينا ان اما كبيرة سقطت بسبب هذا الاختلاط. رأينا امة كبني اسرائيل هلكت واهلكها الله. وانزل الله عليها العقوبات العامة نظرا لاختلاط الرجال والنساء - 00:08:16
ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول بغي من بغايا بني اسرائيل. لانتشار هذه الفواحش بينهم نظرا للاختلاط الدائم المستمر بين الرجال والنساء. فذكر ابن القيم رحمه الله ان الاختلاط اصل لكل - 00:08:46
لبلية وشر. ثم ضرب على ذلك مثالا فقال ومن تدبر وتأمل في سورة يوسف علم شر الاختلاط فهذه المرأة ما راودت يوسف عن نفسه الا بسبب الاختلاط الذي كان بينهما. ولما وجد - 00:09:06
يوسف من هذه المرأة هذا اثر السلامة. فقال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. قرر يوسف عليه الصلاة والسلام ان يبتعد تماما عن بيئة الاختلاط. التي لا يترتب عليها - 00:09:26
عليها الا ما قال الله وراودته التي هو في بيتها. وقال الله ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسك. دي البيت الاختلاط. بيت الاختلاط دايما توصل الانسان الى هذا الحد. واذا كان الله عز وجل علمنا في بيوتنا - 00:09:46
في بيوتنا الا يختلط الاولاد بالبنات وان كانوا اشقاء من اب وام. فقال نبينا صلى الله عليه وسلم علموا ابناءكم الصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا - 00:10:06
بينهم في المضاجع. اذا وصل الولد والبنت لعشر سنوات الله عز وجل يعلمنا ان الاخ لا ينام بجوار الاخت اذا وصل هؤلاء الى عشر سنوات. وفرقوا بينهم في المضاجع. فما بالكم رغم ان الاولاد - 00:10:26
في هذا السن لا يعقلون شيئا من امور الشهوة. فما بالكم بمن ينادي الان بالتقريب بين الاولاد البالغين والبنات البالغات في الجامعات

وفي اماكن العمل وفي غيرها. اذا كان هذا هو هدي الاسلام. والله سبحانه وتعالى امرنا - 00:10:46
ان ننظر في من حولنا لنأخذ منهم العظة والعبرة. واوروبا الان بتنهار. اوروبا الان بتنهار كنت اقرأ كتابا منذ ايام اسمه موت اوروبا. موت اوروبا يتحدس فيه كاتبه وهو كاتب اجنبي يتحدس فيه كاتبه عن موت وهلاك هذه القارة العجوز اوروبا - 00:11:06
وارجع سبب هلاك هذه القرية هو ضياع هذه الامة وضياع هذه القارة الى انتشار الفواحش بين اهلها. الى انتشار الفواحش بين اهلها. والذي هو عبارة عن نتيجة للاختلاط الدائم بين الرجال والنساء هناك - 00:11:36
اوروبا الان بتنهار. اوروبا الان بتنهار. بسبب العلاقات بين الابناء والبنات. والاحصائيات التي تعرض علينا من في الوقت الاخر توضح لنا ضياع هذه الامم. والسبب في ذلك هو الاختلاط المستهتر بين الاولاد والبنات. وهذا هو الذي - 00:11:56
يدافع امريكا الان وهي اول الذين ينادون بالاختلاط الا انه تقوم بفتح جامعات في امريكا اكتر من تلتمية وسبعين جامعة في امريكا بلا اختلاط. تلتمية وسبعين جامعة في امريكا بلا اختلاط. دول اوروبا دول امريكا الجنوبية - 00:12:16
كورة امريكا الجنوبية الان بدأت في انشاء مواصلات وهيئات حكومية بلا اختلاط بين الرجال والنساء. نظرا لكثرة فاسد التي ترتبت على هذا الاصل. هم الان ذاقوا مرارته وبدأوا يعاودون انفسهم ويعاودون التفكير. في حل - 00:12:36
فهذه الازمات التي انتشرت عندهم. واما كثير من المسلمين في زماننا فانهم يسيرون وراء هؤلاء في الشر لا في الخير. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. الله سبحانه وتعالى علمنا ونبينا صلى الله عليه وسلم علمنا ان الاصل في ديننا - 00:12:56
الا تخالط المرأة الا محارمها الذكور فقط. ولا تختلط ابدا بغير محارمها. ووضح الله العلة من وراء هذا ان هذا الفصل بين النساء والرجال هذا هو الاسلم للقلب والاطهر للقلب. قال الله سبحانه - 00:13:16
وتعالى واذا سألتموهن متاعا اذا دفعتكم الحاجة في يوم من الايام الى الاختلاط بين الرجال والنساء فيسأل الرجال النساء او يسأل النساء الرجال واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب لماذا يا رب؟ قال الله ذلكم - 00:13:36
اطهر لقلوبكم وقلوبهن. نزلت هذه الاية في شأن اصحاب رسول الله. الذين فكن يسألن نساء رسول الله عن امور الدين وعن امور الشريعة. وهؤلاء مما لا شك فيه انهم اطهر الناس قلوبا - 00:13:56
قال ابن مسعود رضي الله عنه ان الله نظر الى قلوب العباد فوجد قلب محمد اطهر هذه القلوب فاصطفاه سادتي ونظر في قلوب العباد فوجد قلوب اصحابه اطهر هذه القلوب فجعلهم وزراء نبيه وخلفاؤه في امته - 00:14:16
هم اطهر الناس قلبا ومع ذلك الله سبحانه وتعالى اكد لنا على هذا المعنى. اذا سأل اصحاب رسول الله نساء رسول لله عن حكم شرعي او مسألة دينية فهذا السؤال لابد ان يكون من ورائي من ورائي والحكمة - 00:14:36
من وراء هذا ان الله عز وجل يقول ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. فطهارة قلبي لا تأتي الا بالفصل بين الجنسين بين الاولاد والبنات. اما الجمع بينهما في اماكن واحدة هذا مدعاة لكل - 00:14:56
كل شر واصل لكل فساد وبلية. والله سبحانه وتعالى علمنا انه في حالة الضرورة الماسة في العلاقة بين الولد والمرأة والبنت ان تكون هناك ضوابط ذكرها الله سبحانه وتعالى في قصة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:15:16
ابنتي الرجل الصالح لما ورد موسى عليه الصلاة والسلام لماء مدين ووجد عليه امة من الناس يسقون اسمعوا لالفاظ القرآن ووجد من دونهم امرأتين تزودان. هل كانت البنات في هذا الوقت - 00:15:36
يختلطن برجال قولا وحيدا لا. لان الله يقول ووجد من دونهما اي البنتين كانوا في غاية البعد عن الرجال الذين كانوا يزدحمون على الحوض ليسقي كل واحد منهم غنما. تزودان اي تمنعان اغنامهما من مخالطة اغنام الناس - 00:15:56
حتى لا يختلط الرجال بهم بهما. ثم بعد ذلك لما تكلم موسى عليه الصلاة والسلام قال ما تطبقنا لما خرقتما؟ تزاحمنا الرجال على الحوض؟ قالت لا نسقي حتى يصدروا الرعاء. لا - 00:16:16
اقترب من الحوض حتى لا نختلط برجال. وابونا شيخ كبير ماذا فعلنا للخروج في هذا المكان وفي هذا الموقف في هذا الحال الا ان لنا اب هذا الاب مريض غاية المرض هذا هو الذي دفعنا للخروج ولولا مرض - 00:16:36

والاب ما خرجنا بس كلمتين قالهما موسى عليه الصلاة والسلام. ما خطبكما فسقى لهما ماذا فعل موسى بعد ذلك؟ هل انتظر كلام؟ هل انتظر شكر؟ ابدا. فسقى لهما ثم تولى الى الظل - 00:16:56

سعد لانه يعلم يقينا عليه الصلاة والسلام ان الاصل والابتعاد وليس الاقتراب. ما سقى موسى لهما او ضرب موسى منهما الا لقضاء الحوائج فقط. فلما انقضت الحياة ابتعد موسى عليه الصلاة والسلام عنهما. هذا هو الاصل - 00:17:15

هذا هو الاصل والله سبحانه وتعالى يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم. ازكى زكاة للقلب وزكاة للاخلاق. وزكاة للقيم داخل مجتمع ان الانسان يغض بصره عن النساء. فازا كان غض البصر هو السبيل للزكاة. فما بالكم بالاختلاط - 00:17:35

داخل المؤسسات الحكومية يهزروا مع بعض يضحكوا مع بعض ويضربوا بعض كمان ولايدي تتطاول عادي. دي زميلتي. لا ليس هذا هو الشرح. رسول الله صلى الله عليه وسلم حافظ على منع الاختلاط. حتى داخل مسجده صلى الله عليه - 00:18:05

وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل للنساء بابا مستقلا في المسجد. لا يدخل منه رجال قال ابن عمر بوب النسائي في سنن بابا في فقال باب النساء. اي في المسجد - 00:18:25

وذكر فيه حديث ابن عمر رضي ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابن عمر الا جعلنا هذا الباب قال فما دخلت من هذا الباب قط ولا دخل منه احد من الرجال - 00:18:45

للنساء باب يدخلن منه وللرجال باب يدخلن منه يدخلوا منه عفوا يدخلون منه. ثم بعد ذلك تقول ام سالمة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم اذا - 00:19:02

من صلاته امر اصحابه الا يلتفتوا ويمكثوا في اماكنهم حتى يخرج النساء منعا للاختلاط. وفي حديث ابي اسيد الذي رواه ابو داوود في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المسجد ذات يوم فوجد - 00:19:16

خلطة بين الرجال والنساء. فنظم النبي الطريق حتى لا يختلط الرجال بالنساء فقال صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء ليس لكن ان تحققن او تحققن الطريق عليكن بحافتاه. النساء لا يسرن في وسط الطريق. المرأة على - 00:19:35

يمين وشمال يمين وشمال الطريق ورجال في وسط الطريق لا يختلط هؤلاء بهؤلاء ولا يختلط هؤلاء بهؤلاء. كل هذا من سبب منع الاختلاط ويؤكد النبي المعنى فيقول لاصحابه رضي الله عنهم اجمعين خير صفوف الرجال اولها حتى يتقدم رجال - 00:19:55

الى الامام ويقول وشر صفوف النساء اولها حتى يتأخر النساء الى اخر المسجد كل هذا في مسجد رسول الله مع اطهر الناس قلبا. وفي الحج في الحج يمنع النبي صلى الله عليه وسلم الاختلاط في الحج - 00:20:15

في بيت الله الحرام يقول النبي لام سلمة يا ام سلمة اذا طفتي فطوفي من وراء رجال. لا تختلطي برجال سأل في وقت الازدحام والنبي صلى الله وعائشة رضي الله عنها لما جاءتها امرأة وقالت يا عائشة طوفت ببيت الله الحرام سبعا - 00:20:35

ولقد التمست الحجر الاسود مرتين او ثلاث. قالت لا اجرك الله. لا اجرك الله. لا جرك الله بئس ما فعلت. تزاحمين الرجال! تروحي على الحجر الاسود اللي رجال بيزاحموا عليه. وتزاحمين - 00:20:55

الرجال لا اجارك الله. لا اجارك الله. ويمنع النبي صلى الله عليه وسلم الاقتراب داخل البيوت. يمنع النبي الاختلاط داخل البيوت. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عن الدخول عن المرأة المغيبة. ومعنى المرأة المغيبة - 00:21:15

هي المرأة التي غاب عنها زوجها لسفر او لاي سبب من الاسباب وانتم تعلمون قدر الفساد الذي يكون في بيوت بعض الناس الذين يقضون في اسفارهم فترات طويلة بعيدة عن زوجاتهم - 00:21:35

تعلمون قدر الفساد الذي يحدث داخل هذا البيت. فينهى النبي عن هذا الاختلاط ويقول صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على ليس في ديننا هذا يعني هذا الفساد الذي نرى في زماننا هذا. فيقول اياكم والدخول على النساء اياكم - 00:21:52

ثم الدخول على النساء اياكم والدخول على النساء. فقام رجل وقال يا رسول الله فالحمو. الحمو اللي هو اخو الزوج. او الزوج من الذكور. اخي عمي ابن خالي ابن خالتي ابن اختي. قالوا يا رسول الله فالحموا. قال الحمو - 00:22:12

الموت. الحموا الموت. الحموا الموت. اي دخوله يؤدي الى الموت وذلك للفساد الذي قد يترتب على دخول رجال على نساء. والخلوة التي تكون بين الرجال والنساء. ومن اجل انعي هذا الاختلاط من اجل منع هذا الاختلاط لكم ان تتخيلوا ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول - 00:22:32

والله انني قد اكتتبت في غزوة كذا وكذا. انا كتبت اسمي في من سيخرجون في غزوة كذا ان امرأتي خرجت الى الحج فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعك من الجهاد واخرج مع امرأتك - 00:23:00

دعك من الجهاد واخرج مع امرأتك ليه؟ ليس طعنا في الرجل ولا طعنا في المرأة. ابدا. ولكن حماية للرجل وحماية للمرأة من تلاعب الشيطان. من تلاعب الشيطان. كان عندي درس في القاهرة. واخبروني ان كانت في جريمة قتل في في - 00:23:20

الشارع المجاور لو فسألت ايه خير ايه السبب؟ قال يعني البيت عيلة بيت عيلة واحد من اخواتي الشباب مات له زوجة وفي مدرس كل يوم بيجي يدي للاولاد دروس. وفضل هذا المدرس مع الاولاد من اعدادي للثانوي. يشرح - 00:23:45

يقوم ويعلمهم فللاسف علم اهل البيت بوجود علاقة بين المدرس وبين المرأة التي مات زوجها. فقتلوها وقتلوه فقتلوها وقتلوه. والسبب الاختلاط المستهتر الذي يكون للاسف في بيوت بعض الناس. شباب كثر - 00:24:05

يأتون الي ويشكون لي من واقع الجامعة. في الاختلاط اللي موجود في الجامعة واصبح النهاردة يقول لي اغلب الشباب النهاردة جامعة ايه ده من ثانوي واعدادي. من ثانوي واعدادي. ييجي الشاب بيمر يعني هذا - 00:24:25

فشاب نحسبه على خير. شاب جاي بيشكي لك. كل اصحابي اللي حواليا يكلمون بنات وبيمشوا مع بنات. وانا الوحيد اللي ما امشيش مع بناته هو داخله نزاع بين الدين والفطرة اللي بتحرم هذا وبين الواقع الذي يدفعه دفعا لمثل هذه الافعال - 00:24:41

اخبرك الشباب في زماننا هذا بما وصل اليه اولادنا وبناتنا من علاقات والخطر الداهم دايما اللي دايما بقول اكتر خطر بيهدد البيوت هذا النوع من الاختلاط. مدمر للبيوت نسأل الله سبحانه - 00:25:01

وتعالى السلامة. لذا جاءت الشريعة لتغلف هذه العلاقات وتضع حولها سياج عظيمة كبيرة. تمنع من الاختلاط وتمنع من هذا الفساد المترتب عليه. عمر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه كان اذا رأى في الطواف رجلا يختلط بالنساء - 00:25:20

ضربه وطرواه خارج المسجد. منعا من الاختلاط داخل المجتمعات علشان نحافظ على هذا المجتمع نظيفا سليما هل نحافظ على هذا المجتمع وعلى عفة هذا المجتمع؟ ليس في قيم من ابدا شيء اسمه اختلاط. ليس في قيمنا ابدا شيء اسمه علاقات بين اولاد وبنات. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:40

لما قال لان يطعن في رأس احدكم بمخيط من حديد خير له من ان يمس امرأة لا تحل له. فما بالكم بعلاقات وما ما بالكم ايضا باختلاط مستهتر بين اولاده وبين بنات - 00:26:07

هذا شيء ينهى عنه ديننا. اذا اردنا ان نحافظ على هذا المجتمع سليما نظيفا عفيفا. فلنمنع هذا الاختلاط نمنع هذا الاختلاط. الدعاء ينتشرون بين المدرسين اللي بيدوا دروس خصوصية. اعمل مجموعات للاولاد ومجموعات للبنات وهكذا في الجامعات - 00:26:23

ان احنا نبدأ نوضح لبناتنا خطر هذا الاختلاط عليهن. اكتر شيء بيفسد على الانسان مجتمعه وما يتعلق بمسائل لذا رأينا كيف ان الدين وضع لها هذه السياج حتى لا يقترب منها احد. واما من اقترب فمما رأينا - 00:26:44

علمنا كل بلية واصل لكل شر. قولوا قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. وان من اخطر سور الاختلاط التي حرمها الشرع وللاسف تساهل فيها كثير - 00:27:04

من الناس وترتب عليها اذى كبير داخل المجتمع. الاختلاط بين الخاطب وخطيبته اختلاطا مستهترا الخطوبة في الشريعة عندنا هي مجرد وعد بالزواج هذا في الشرع. اما في المجتمع عند بعض الناس الخطوبة خلاص طالما هو خاطب له ان يفعل ما يشاء. يخرج بالبنت - 00:27:24

عادي يسافر مع البنت يومين راس البر عادي. انه يعني يجلس مع البنت في خلوة عادي. وانا والله لا انسى ابدا ابدا هذه الرسالة التي

جاءتني فتاة تقول يعني انت في كتير من الدروس بتقول يعني لن اقرأ هذه الرسالة علنا ولكن انا - 00:27:51
يعني اقسم عليك بالله ان تقرأ هذه الرسالة علنا امام الناس خطبت لشاب استمرت الخطوبة لفترة فعلنا فيها كل شيء حتى وصلنا الى انني اصبحت حاملا منه ولما علم قال لابد من الاجهاض - 00:28:11
وحدث الاجهاض وبكثت في المستشفى اياما وهو لا يسأل عني اتصلوا علي ما بيردش وديتي تتصل عليه ما بيردش. كلمت والدته وقلت لها لو فلان عندك اديهوني كلمني. انت عارف - 00:28:35
ان انا مريضة ومريضة بسبب ايه؟ المفترض تيجي تزورني تيجي تشوفني انت ايه اللي حصل؟ قال لها والله واحدة بمثل اخلاقك لا تصح ان تكون زوجة لي وما يدريني وما يدريني ان انت كنت قبل كده كده بهذا الحال - 00:28:51
مصيبة الخطوبة هي مجرد وعد بالزواج. لا يحل للخاطب ان يمس يد خطيبته. لا يحل له ان يخلو بها حرام شرعا ما ينفعش جلوس الخاطب مع المخطوبة في وجود محرم. لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. الا كان - 00:29:10
ثالثهما ماذا ننتظر من مجلس الشيطان ثالث هذين الاثنين حرام الخلوة هذه. حرام الخلوة في اماكن العمل. ولد وبنت في مكتب مقفول عليهم الباب. قال صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل - 00:29:34
امرأة حرام. حرام ما ينفعش. في اماكن العمل اختلاط. في اماكن الدراسة اختلاط. كل هذه الصور حرمها الله سبحانه وتعالى والسعيد من ابتعد تماما عن مثل هذه المجالس التي يكون فيها الاختلاط - 00:29:51
هل يترتب عليه مفاسد؟ نعم يترتب عليه كثير من المفاسد وان من اعظم مفاسد هذا الاختلاط من اعظم مفاسدها على الاختلاط على الاطلاق قتل الحياء في قلب البنت زمان زمان البنت لما كان الولد يوقفها ويتكلم معها كان الاجندة بتاعتها تقع منها حياء - 00:30:09
زمان كانت البنت لو فيه ولد غريب كلمها وشها يحمر زمان البنت كان ولد غريب كلمها احنا كنا بنفاجئ ان البنت لا تستطيع ان تجمع كلمتين على بعضهما البحر مش قادرة تتكلم اصلا - 00:30:33
للاسف النهارده محاضرة في جامعة من جامعات الصعيد محاضرة. حاضرة لاحد آآ يعني دكاترة التنمية البشرية. وبعد المحاضرة للاسف ولد قام شغل الدي جي على اللي بيسموه مهرجان او اغنية شعبية - 00:30:49
فلوجئت ان في الصعيد في الصعيد لقيت البنات كل اربع خمس ست بنات واقفين قدام الشباب وقدام وبيرقصوا مع بعض هي دي النتيجة مباشرة لكثرة الاختلاط. فان من اعظم ما يترتب على الاختلاط من مفاسد انه يقتل الحياء في قلبه - 00:31:06
البنت يقتل حاء في قلب البنت الله عز وجل لما قال في كتابه في شأن ابنة الرجل الصالح فجاءته احداهما تمشي على استحياء جاية ويعني انا شعر من كلمة تمشي على استحياء اقدامها تتعثر من شدة الحياء. على استحياء قالت قال عمر رضي الله عنه وهو يؤول هذه الاية جاءت - 00:31:26
تضع كم درعها على وجهها حياء من الكلام مع موسى لا لا النهاردة عادي. النهاردة عادي. اتكلم عادي بتعاكس الولد عادي كلية اداب الولد معدي البنت هي اللي بتعاكسه. عادي. هذا الاختلاط ادى اولا الى قتل الحياء في قلب - 00:31:47
البنت المصيبة الثانية والكارثة الثانية اللي بتترتب على قتل الحياء عفوا على كثرة الاختلاط. هي قتل الغيرة في قلوب الرجال بعد ما كان زمان بعد ما كان زمان لا يرضى ابدا ان رجلا غريبا يتحدث مع امرأته كان زمان كان زمان - 00:32:08
خير تملأ قلبه لو صاحبه اتصل عليه في البيت واخته هي اللي ردت ازاي تردي انا موجود ما ترديش على التليفون قتل قتل الى هذه الغيرة في قلوب بعض الرجال حتى ان امرأة اتصلت علي تشكو ان زوجها يجبرها اجبارا على العمل - 00:32:32
فتقول له انا العمل عندي مختلط رجال كلهم رجال وانا الوحيدة لامرأة. قال لها وايه المشكلة؟ حتى انه خيرها بين العمل او الطلاق. المسألة المسألة فين ؟ المسألة ان هذا الاختلاط الذي يحياه هو في عمله قتل في قلبه الغيرة. تالت ثمرة ثمرة فاسدة - 00:32:52
تنشأ عن هذا الاختلاط وجود والعياذ بالله العلاقات المحرمة. وجود والعياذ بالله العلاقات المحرمة. ان الشاب النهاردة مع البنت ليل نهار. تركب معه السيارة او غير ذلك. فطبيعي الشيطان ثالث هذين الاثنين. فطبيعي تقع فواحش نسأل الله - 00:33:12

هاي نقطة عالسلامة. رابع ثمرة فاسدة حدثت داخل المجتمعات. هدم لكيان اعظم ميثاق وضعه الله في الارض بعد الدين الاسرة لما علمت المرأة ان زوجها على علاقة ببنت معهم في العمل. او على علاقة ببنت - 00:33:32

غريبة بسبب الاختلاط او العكس كما في اصل هذه الخطبة. ان هو علم ان زوجته على علاقة في على مع رجل في الاتصال الحديثة هدم لكيان الاسرة. ضياع لاجيال وتدمير لاجيال. قال ابن القيم رحمه الله قال ابن القيم رحمه الله ومن نظر - 00:33:52

في عقوبة الله عز وجل للامم السابقة علم ان الاختلاط سبب للعقوبات العامة على الامم اختلط المجتمع بعضه ببعض لا منكر لا احد يذكر الناس بحرمة هذا تنزل العقوبات العامة على الناس في هذا الوقت. صور الاختلاط - 00:34:14

اختلط لهم صور كثيرة اخترت له صور كثيرة. ولكن انا اود من البداية ان احذر من اعظم صور الاختلاط في زماننا هذا الاختلاط عن طريق وسائل الاتصال الحديثة ان ولد في يوم من الايام يدخل على صفحة بنت ويعمل تعليق معين او يعمل مسلا اي تعليق على بصي هي عاملاه. وهي ترد عليه فيرد عليها - 00:34:32

ترد عليه ومن ها هنا يبدأ الشيطان نسج هذه الشبكة حول هذا الولد وهذه البنت حول هذا الولد وهذه البنت من اخطر ما افسد على كثير من الناس البيوت في هذا الزمان للاسف الفيس والواتس وغيرها من وسائل الاتصال - 00:34:58

استخدمت استخداما غير مشروع. استخدمت استخداما لا يرضي الله سبحانه وتعالى وانا اقول ان السلامة والعافية ان طهارة القلب وزكاة النفس لا تكون الا بالبعد عن مثل هذه البيئات الفاسدة. عن مثل هذه البيئات الفاسدة. وانا اخت - 00:35:15

ومعكم خطبتي هذه بخمس فوائد من قصة موسى عليه الصلاة والسلام في اقل من دقيقتين اذا دفعنا دفعا الى وجود اختلاط بين الرجال والنساء ماذا نفعل؟ فحتما ولابد المرأة ستنزل لتشتري شيئا من تاجر. حتى انه لابد سيترتب عليك في عملك ان تتعامل مع امرأة. فاذا حدث - 00:35:33

فهذا آآ خذ هذه البوابت الخمس ولا تنساها ابدا. اولا ان يكون الاختلاط لحاجة لضرورة. اما اذا كان لغير ضرورة فابتعد عنه ما استطاع اذا دفعت اليه دفعا فهذا شيء رغما عنك التزم بهذه الضوابط ان يكون الاختلاط لضرورة. الامر الثاني ان يكون الكلام - 00:35:53

على قدر الحاجة. كما قال موسى ما خطبكما وما تكلم موسى مع البنتين بعد ذلك بشيء ما خطبكما؟ ما فيش كلمة قالها موسى بعد ذلك لهاتين البنتين الكلام لضرورة. حتى البنت لما ردت على موسى عليه الصلاة والسلام قالت وابونا شيخ كبير حتى لا يساء الظن. حتى لا يساء الظن - 00:36:13

هذا هو الضابط الثالث ان يكون الكلام آآ خاليا من الخضوع في القول. ان ما يبقاش فيه خضوع في القول لين في الكلام من الولد او من البنت قالت وابونا شيخ كبير ما خرجنا الا بسبب ان الاب مريض كبير طريح الفراش ما خرجنا الا لهذا حتى لا يظن - 00:36:37

سوءا. ولما جاءته في المرة الثانية قالت ان ابي يدعوك ليس انا الذي التي ادعوك. ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا كلام واضح الامر الواضح الامر الرابع ان يكون هناك كلام بكلفة. حضرتك وحضرتك - 00:36:57

لا يخضع الولد للبنت ولا البنت للولد. لأ ما تقوليش حضرتك نادي لي باسمي على طول. لا لا ما ينفعش. ما ينفعش. خذوا هذه القاعدة ان كثرة الالفة ان كسر الكلفة يزيد الالفة. كسر الكلفة في الكلام يزيد الالفة بين الولد والبنت - 00:37:18

الضابط الخامس والاخير وبه اختم ان يكون هذا الكلام بعيدا عن الخلوة في كلام ما يبقاش الكلام ده في اوضة مغلقة. لا الكلام ده يكون امام الجميع. لان هذه الخلوة تؤدي بعد ذلك الى فساد. خمس ضوابط مهمة - 00:37:38

اوقف امام اعينكم اذا اردنا السلامة لقلوبنا والسلامة لديننا والسلامة لدنيانا واخرتنا نمشي على هذه الضوابط الخمس التي وضعها الله سبحانه وتعالى لنا في هذه القصة المباركة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ ابنائنا وبنات المسلمين. واسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العفة والعفاف - 00:37:55

والهدى والتقى. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير. سائل من رددته. ولا مريض الا شفيته ولا ميتا الا رحمته. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:38:15

وقنا عذاب النار. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم طهر قلوبنا وحصن فروجنا. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن وعن ايماننا وعن شمائلنا اللهم اهدي شبابنا وشباب المسلمين واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهم الحياء والحجاب يا رب العالمين - 00:38:35

اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا واجعلهم من الراشدين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقموا الصلاة - 00:38:55